

الغيار اللازمة لادامة المعركة بكل متطلباتها ومعدات استهلاكها المعالية ؟ والجواب بالذكيد كلا . والادهى من ذلك أن تعدد مصادر الاسلحة يجعل الحمرل على الضوء الاخضر من دولة واحدة أو اكثر لا يكفي لبدء القتال ، ولا بد من مرافقة الدول المعنية كلها، لان امتناع واحدة عن الموافقة يشل جزءا من المنظومة القتالية بعدفتره وجيزه من المعركة ، ويشل بالتالي المنظومة كلها ويحرمها من التوازن الداخلي .

رمن هنا نرى أن تعدد مصادر الاسلحة لا يحرر الإرادة العربية الا في « مرحلة اعداد القوه » ، لانه يعطي الدول العربية الفرصة للحصول على الاسلحة المختلفة اللازمة لخلق منظومات قتالية متكاملة . ولكنه لا يؤدي الى تحرير الإرادة القتالية العربية خلال « مرحلة استخدام القوة » (وهي المرحلة الاهم) ؛ بل يؤدي على العكس الى تدويل هذه الإرادة، وربطها بعدة ارادات خارجية، ويعطي كل ارادة من هذه الارادات حق « الفيتو » ، طالما أن معارضتها للعمل المصري كافية لتعطيل عمل المنظومة القتالية المصرية بأسرها .